وقالت ليلى الأخيلية

يا أيها السدم الملوي رأسه ، ليقود من أهل الحجاز بريما
أتريد عمرو بن الخليع ودونه ، كعب إذاً لوجدته مرؤوما
إن الخليع ورهطه في عامر ، كالقلب ألبس جؤجؤاً وحزيما
لا تغزون الدهر آل مطرف ، لا ظالماً أبداً ولا مظلوما
قوم رباط الخيل وسط بيوتهم ، وأسنة زرق تخال نجوما
ومخرق عنه القميص تخاله ، وسط البيوت من الحياء سقيما
حتى إذا رفع اللواء رأيته ، تحت اللواء على الخميس زعيما
لن تستطيع بأن تحول عزهم ، حتى تحول ذا الهضاب يسوما

وقالت أيضاً وتقال

لبرقا لهما أبوها

نحن الأخايل لا يزال غلامنا ، حتى يدب على العصا مذكورا
تبكي السيوف إذا فقدن أكفنا ، جزعاً وتعلمنا الرفاق بحورا
ولنحن أوثق في صدور نسائكم ، منكم إذا بكر الصراخ بكورا

وقال آخر

الاضيا

١٢٤

وقال آخر

يشبهون سيوفاً في صرامتهم ، وطول أنضية الأعناق والأمم
إذا غدا المسك يجري في مفارقهم ، راحوا كأنهم مرضى من الكرم

وقال آخر من طيء يرثي الوسع

وعمارة ابني زياد العبسيين

فإن تكن الحوادث خرّمتني ، فلم أر هالكاً كابني زياد
هما رمحان خطيان كانا ، من السمر المثقفة الصعاد
تهال الأرض أن يطأ عليها ، بمثلهما تسالم أو تعادي

وقال آخر

كريم يغض الطرف فضل حيائه ، ويدنو وأطراف الرماح دواني
وكالسيف إن لاينته لان متنه ، وحداه إن خاشنته خشنان

وقال العجير السلولي

إن ابن عمي لابن زيد وإنه ، لبلال أيدي جلة الشول بالدم
طلوع الثنايا بالمطايا وسابق ، إلى غاية من يبتدرها يقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)